واعتماده على ما ذكر لتقوية مشابهته له لان كلا منهما يقرب منه ثم الشرطان المذكوران
معتبران لعمله في المنصوب كما في المغني واذا وجد لا يتعين عمله بل يجوز اضافته
الى معموله الذي يليه تخفيفا نحو هذا ضارب زيدا الان او غدا بالخفض زيد
بالاضافة وان شئت نصبته وقد قرئ بالوجهين نحو ان الله بالغ امره فان
اقتضى اخر تعين نصبه نحو انت كاسي زيد ثوبا الان او غدا او هو اقهم
كلام المولف رحمه الله ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل
بل تجب اضافته لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو الماضي
فهو شبه له معنى لا لفظا فان كان له معمول اخر غير ما اضيف اسم الفاعل
اليه وجب نصبه بفعل مقدر نحو زيد معطي خالد قيل ما اعطاه فقيل درهما
اي اعطاه درهما الثالث من الاسما التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة
ولو مثناه ومجموعة وهي ما حول للمبالغة والتكثير في الفعل من اسم فاعل بتغيير
صيغته الى صيغة اخرى بان كان على وزن فعال بتشديد العين او فعول
بفتح الفا او مفعال بكسر الميم او فعيل او فعل بفتح الفا وكسر العين وهي
كاسم الفاعل وشروط عمله ان بعدم التصغير والوصف فما كان منها صلة
لال بل كان مقرونا بها عمل مطلقا اي ماضيا وحالا ومستقبلا اعتمد او لا نحو
جا الضراب او الضروب او المضراب زيدا امس والان او غدا وان كان
الانسب وما كان مجردا منها اي من ال عمل بالشرطين السابقين في اسم الفاعل
عدم المضي والاعتماد ولو تقديرا على واحد مما مر نحو ما ضراب زيد عمرا وحكى
سيبويه لها العسل فانا شراب وانه لمنحار بوايكها وقال بعضهم ان الله غفور
ذنب العاصين وان الله سميع دعا من دعاه حذر امورا لا تطير وامن ينجيه
من الاقدار وتجري في هذه الامثلة ما قدمناه في اسم الفاعل من ان وجود الشرطين

لا

لا يوجبان عملها فتجوز اضافتها الى معمولها وانما عملت مع فوات المشابهة اللفظية
للمضارع لما فيها من المبالغة في المعنى فقامت مقامها وعن هذا قيل ان الاولى
تقدير ان يكون صيغة المبالغة خارجة عن اسم الفاعل الرابع من الاسما العاملة
عمل الفعل اسم المفعول ولو مثنى ومجموعا وهو ما اشتق من مصدر فعل لمن
وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو مضروب وماكول
ومشروب ومن غيره على صيغة المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة
ميما مضمومة وفتح ما قبل اخره نحو مخرج ومكرم ومستخرج ويعمل عمل الفعل
المبني للمفعول فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل فان كان من متعد لاثنين
او ثلاثة رفع واحدا ونصب ما سواه وشرط عمله كاسم الفاعل اي كشرطه فان
كان صلة لال عمل مطلقا نحو المضروب عبده امس او الان او غدا فعبده
مرفوع باسم المفعول كما ترفعه بالفعل المبني للمفعول اذا قلت زيد ضرب عبده
وان كان مجردا من ال عمل بشرط عدم المضي والاعتماد على واحد مما سبق ولو
تقديرا وذلك نحو زيد مضروب عبده الان او غدا فعبده مرفوع باسم
المفعول لانه نايب عن الفاعل في المثالين ونحو هذا معطى ابوه درهما الان
او غدا كما تقول يعطى ابوه درهما ويجوز ذلك ان تحول اسناده عن مرفوعه
الى ضمير موصوفه ثم تضيفه الى مرفوعه معنى او تنصبه لانه صار فضلة
تقول زيد مضروب العبد بخفض العبد او نصبه لانك اسندت اسم
المفعول الى ضمير زيد وهو حينيذ جار مجرى الصفة المشبهة الخامس من
الاسما العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي الى واحد
من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتونث كاسم الفاعل ولهذا عملت عمله وان كان
الاصل ان لا تعمل النصب لمباينتها الفعل بدلالتها على الثبوت وبكونها ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)